



جامعة تلمسان



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

السنة الجامعة : 2024 – 2025

قسم علم الآثار

التخصص: علم الآثار

المستوى : السنة الثانية السداسي : الثاني

عنوان المقياس: مناهج لم الآثار 2

أستاذ المادة : أ.د بلحاج معروف

Email:archeomarouf@gmail.com

عنوان الدرس: منهج التسجيل الأثري وضرورته في التنقيبات الأثرية 2

منهج التسجيل الأثري وضرورته
في التنقيبات الأثرية 2

طريقة ماتريكس هاريس

- كان الآثاريون في السابق يستعملون أعدادا هائلة من البطاقات،، وعلى الرغم من أنها كانت منتظمة ومصنفة جيدا، فإنها كانت تصعب البحث والدراسة،
- وفي حالة ما لم ينقب موقع بشكل جيد ولم يدرس دراسة إستراتيجية دقيقة، فإن التسجيل يكون صعبا جدا ويشكل إضاعة للوقت، .

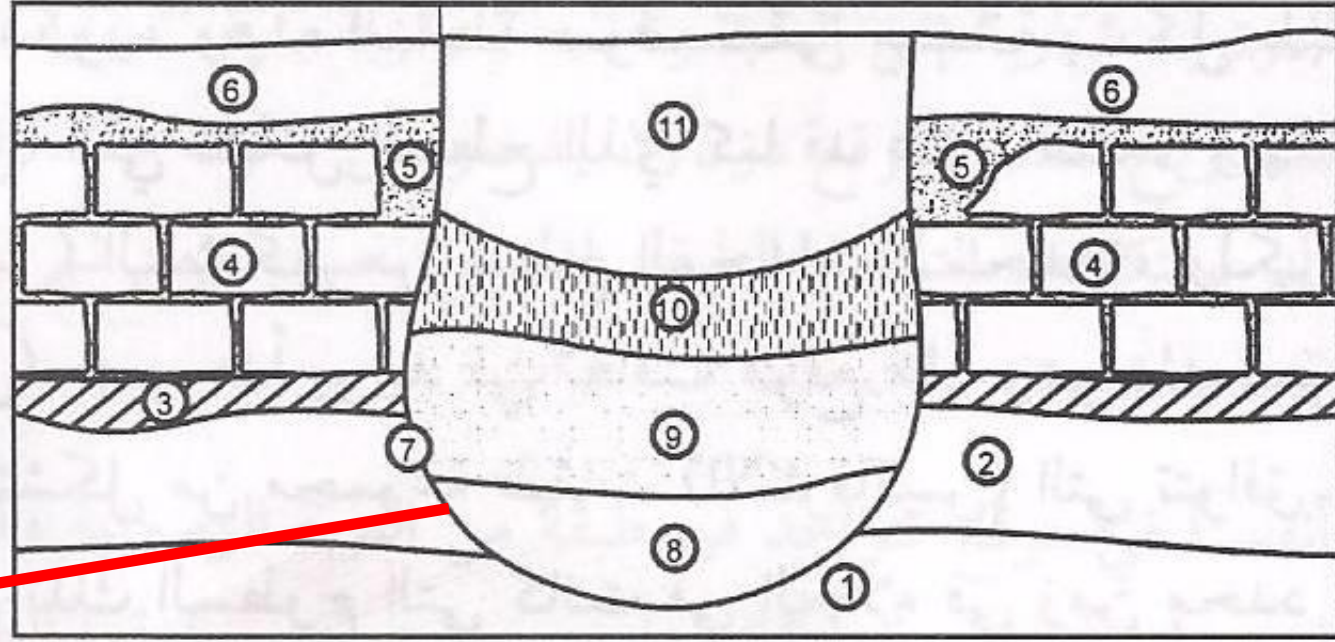
- إنّ العمل الناجح يستلزم فهم الإستراتيجرافية بين العشرات من الوحدات الأثرية التي يمكن أن تبرز. فثمة وحدات متزامنة فيما بينها، وقد تكون إحداها سابقة عن الأخرى، وهناك وحدات ثابتة، وأخرى ناشئة، وهناك ما يتهدم وتبقى مغطاة وتكون كلها خلال زمن طويل في حياة المستوطنة .

طريقة ماتريكس هاريس

- إن طريقة ماتريكس هاريس تسمح على الفور الحصول على رؤية شاملة والتحقق من العلاقات التي تربط الوحدات المختلفة المنقب عنها بشكل كامل .

- ننطلق من نظرية أن كل وحدة تقع فوق وحدة سابقة، ولا بد من الإشارة إلى أن ماتريكس هاريس لا تعطي أهمية للارتفاعات.

المثال الأول

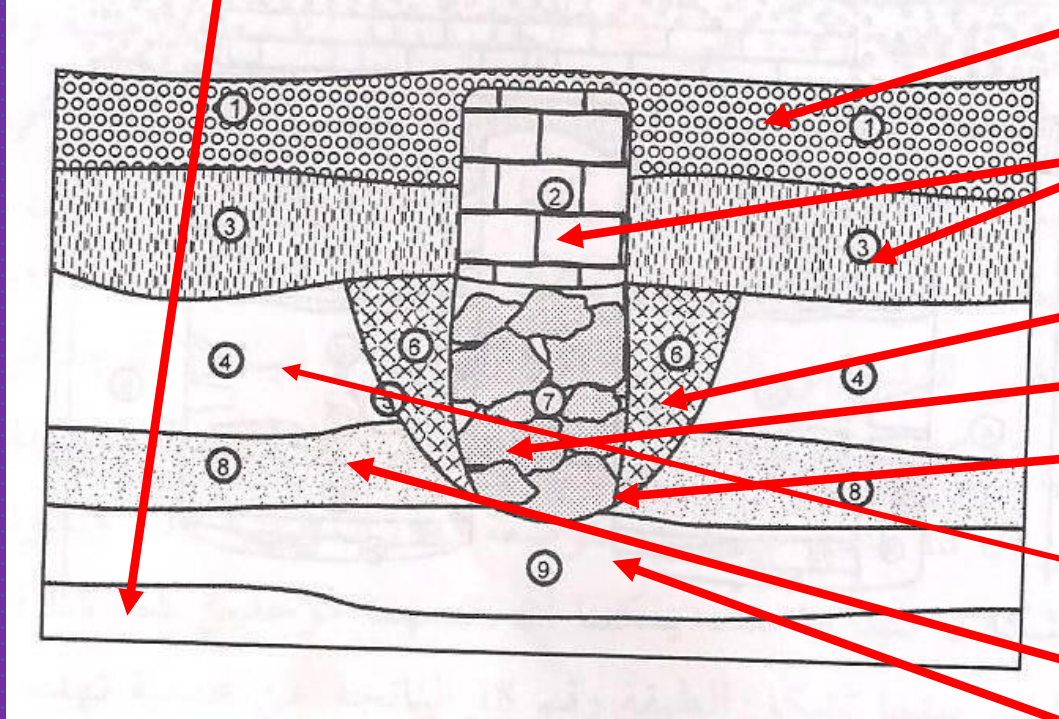


النترفاكيس

الخط رقم 7 هو الأنترفاكيس الذي يقطع الطبقات 1، 2، 5، 6، والأرضية 3 والجدار 4، ومن هنا فإن الطبقات الموجودة داخل الحفرة هي لاحقة لـ 7، ولاحقة لـ 6، وهي لاحقة أيضا لكل الطبقات الموجودة في الأسفل.

نموذج لماتريكس هاريس

أرض البكر



ترسم الطبقات
حسب بروزها

1

3

2

6

7

5

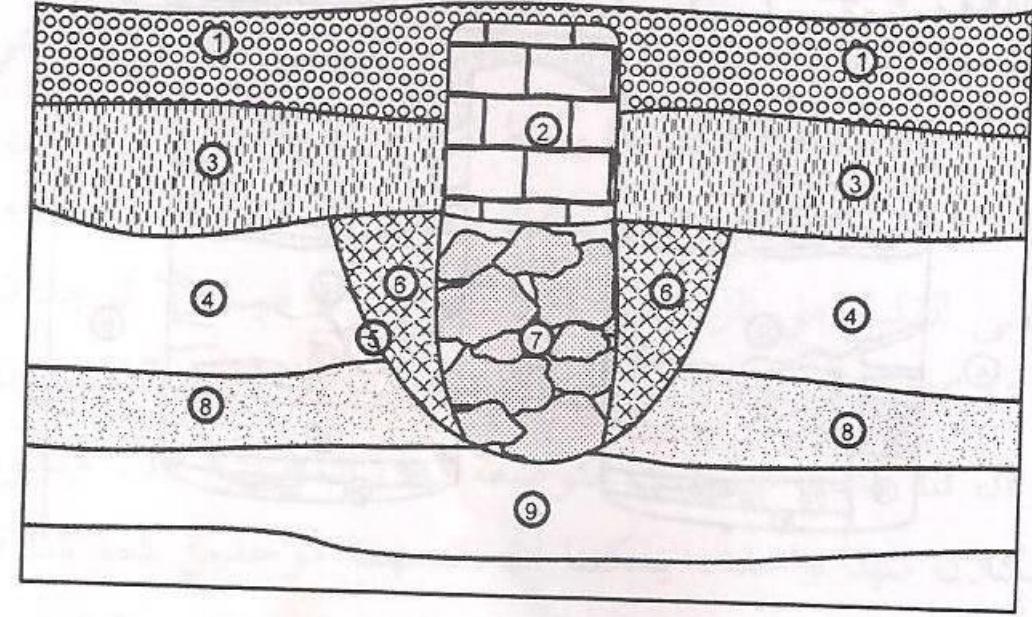
4

8

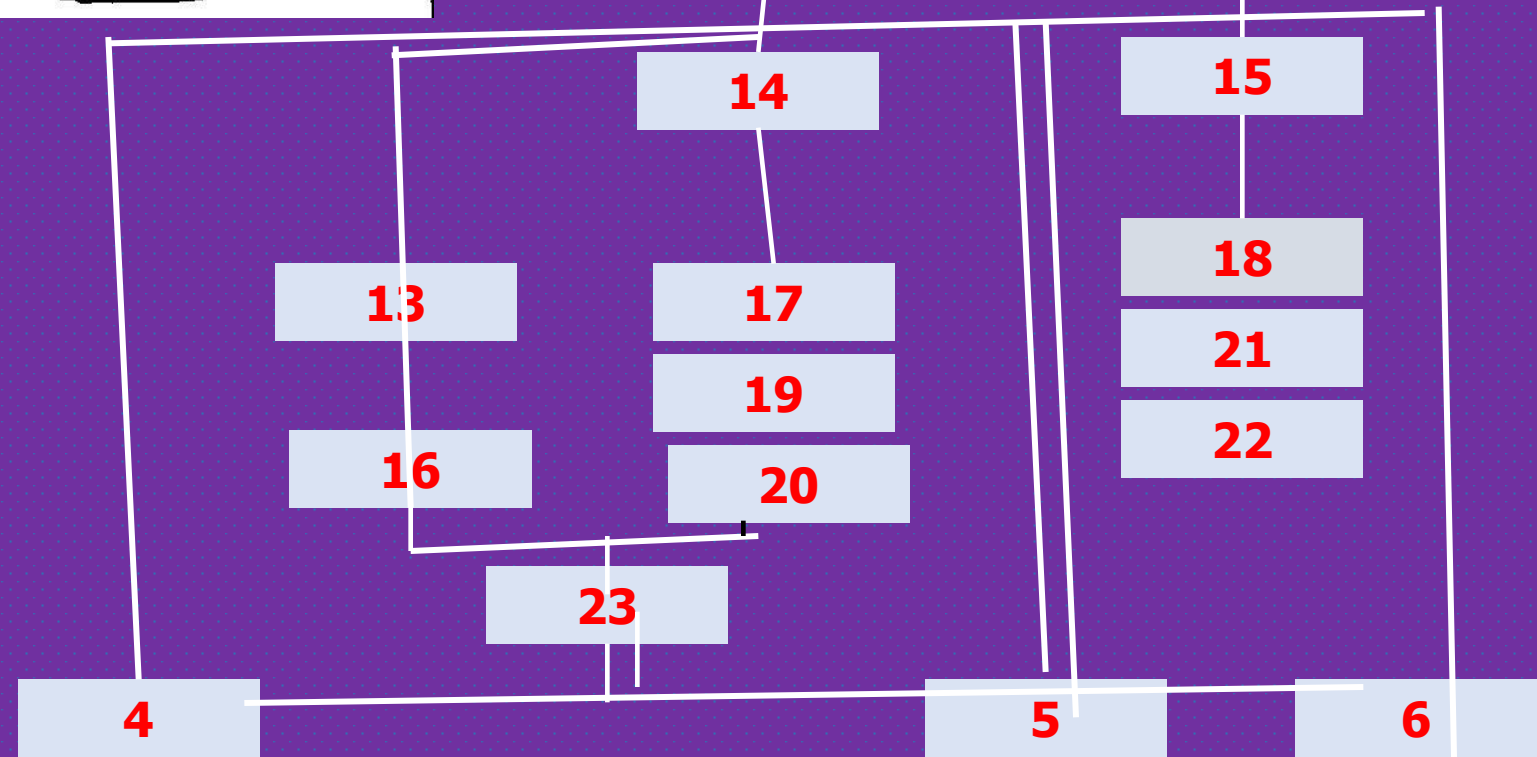
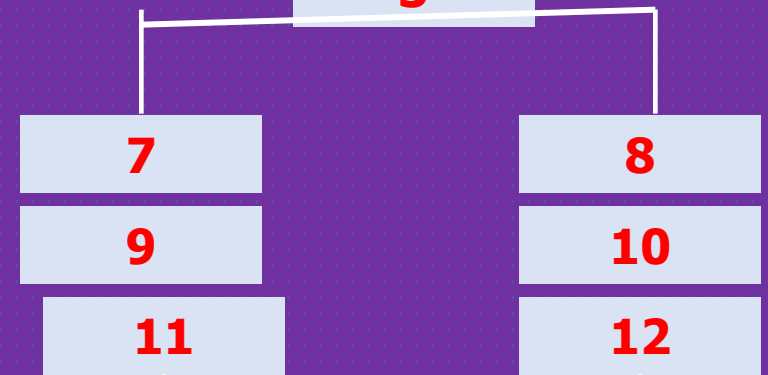
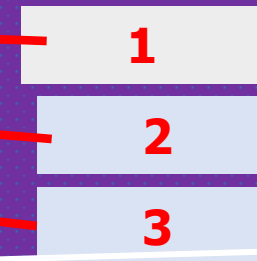
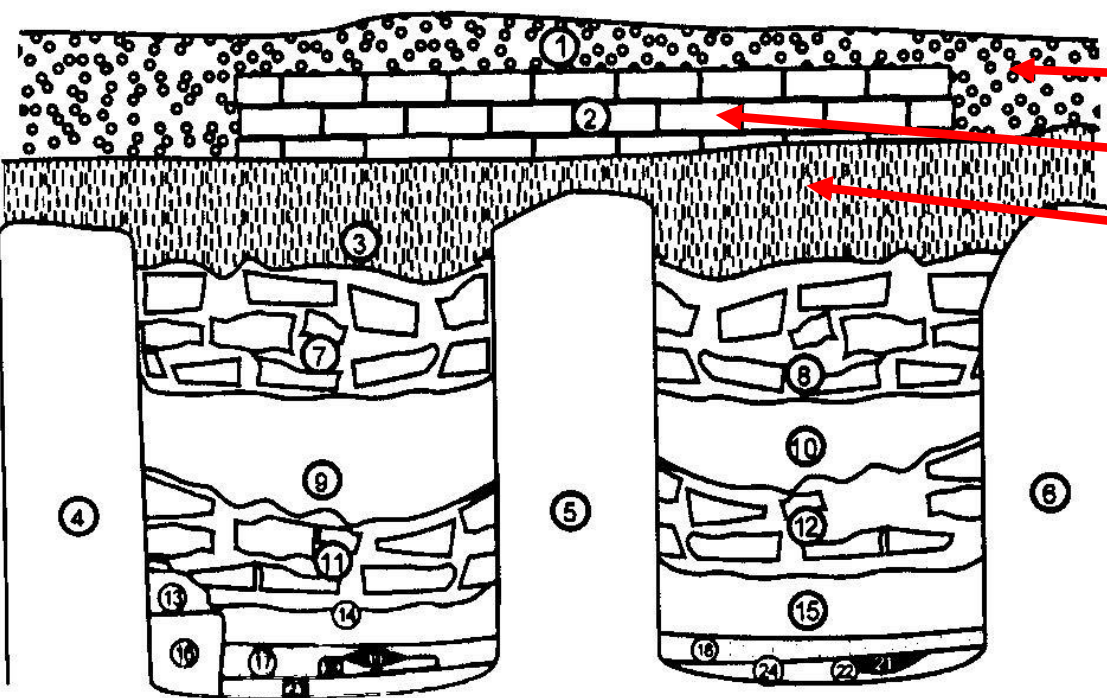
9

ترتيب الطبقات
حسب تسلسلها
الزماني
من الأحدث
إلى الأقدم

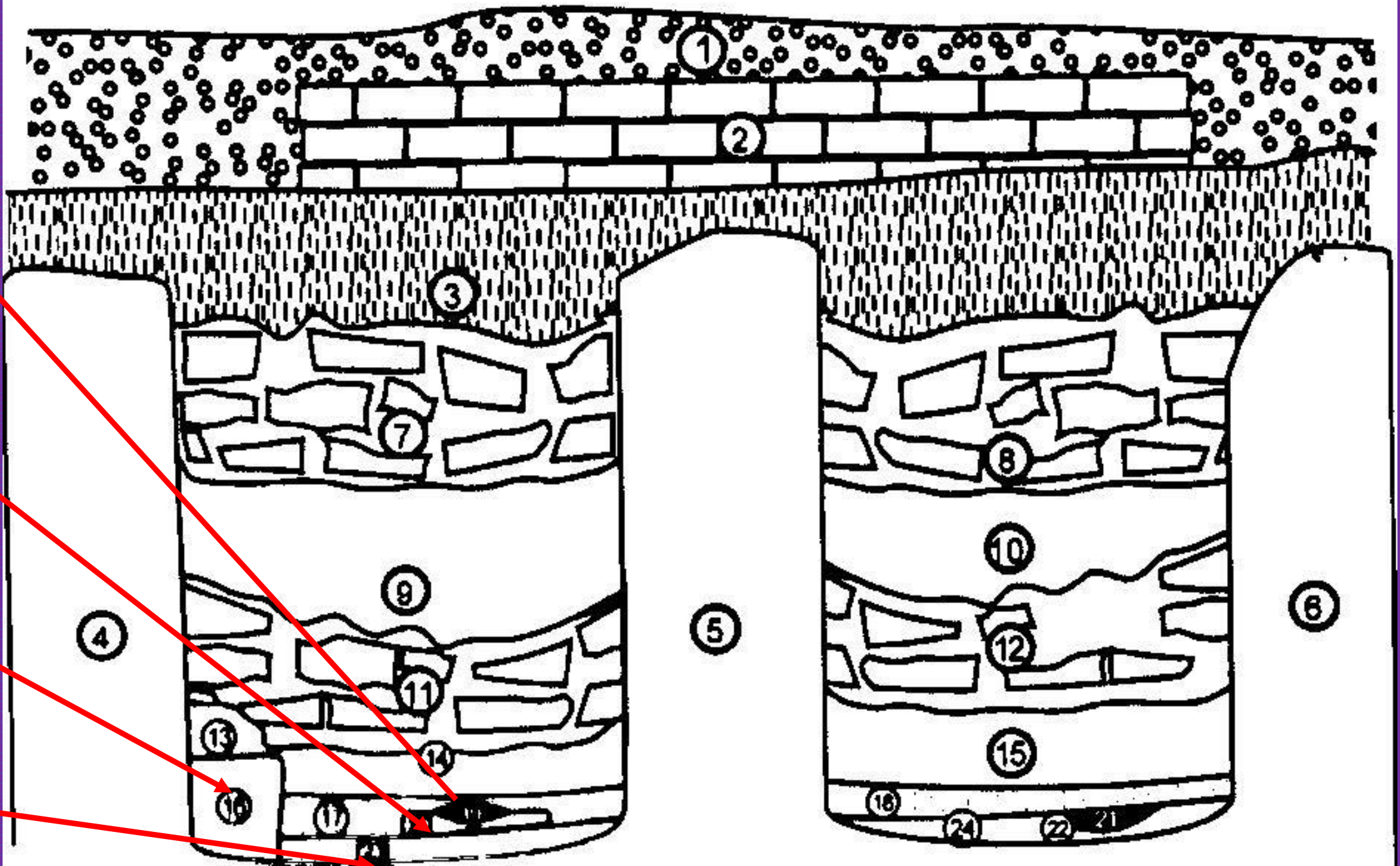
توضيح النموذج



الحفرة 5 المنقب عنها تمثل حفرة الأساسات و 7 الجدار و 2 قاطعة للطبقات و 4، 8، 9 تمتليء بالتربة التي **تشكل 6، 5، 6 في نفس الوقت** ، وتصل إلى ارتفاع يقع تحت الوحدة 4 ولكنها لاحقة في الزمن لأن الوحدة 5 نشأت فيما بعد، إن سطح الحفرة 5 هو **الأنترفاكيس** التي نشأت في زمن لاحق عند نهاية الطبقات 4، 8، 9، ولا بد من الانتباه إلى **طبقة الأنترفاكيس** وتمييزها عن غيرها لأنها تمثل زمنا محددا وثابتا هنا ضمن تطور الموقع.



مثال آخر



19

20

16

23

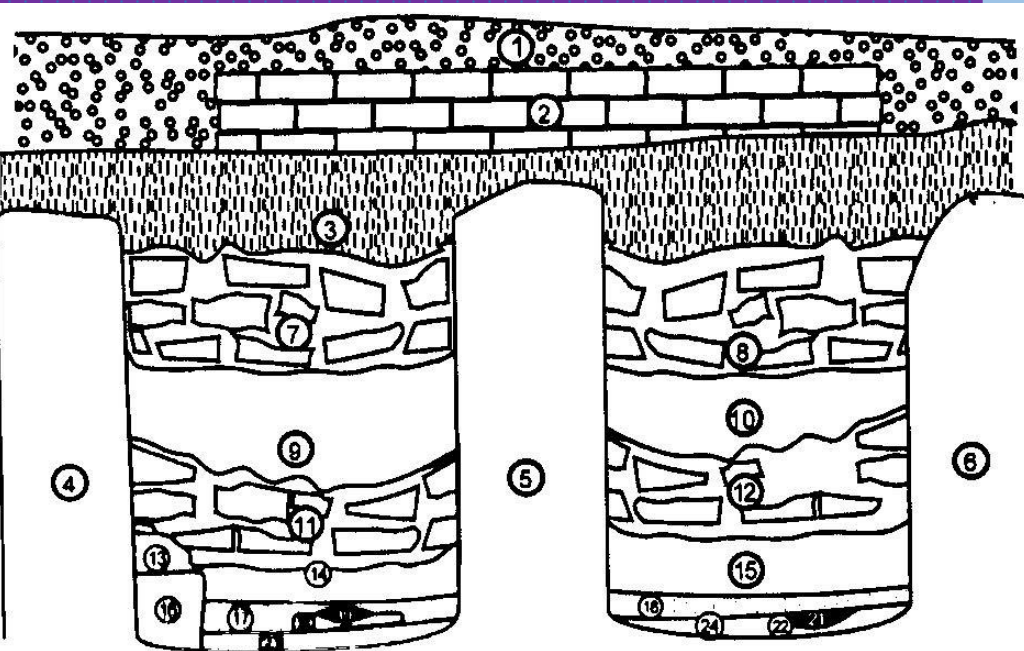
تداخل الوحدات الأثرية

❖ هناك حالات نجد فيها وحدات متزامنة في أماكن مختلفة ووفق ماتريكس هاريس لا بد من وضعها في ارتفاع واحد.

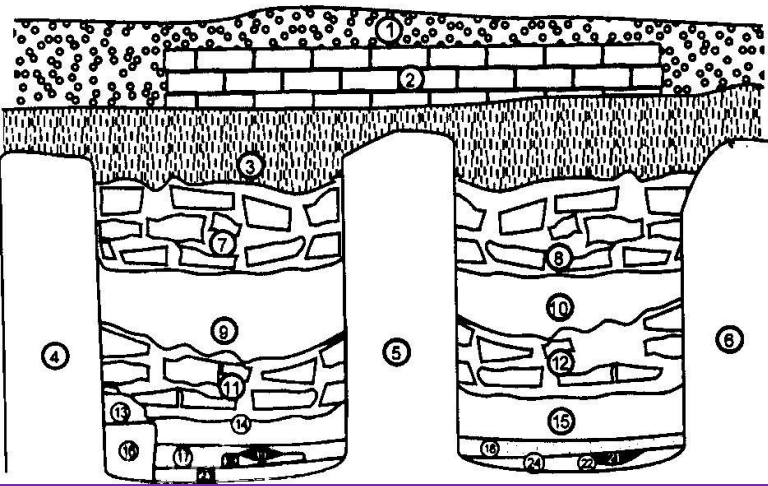
❖ توجد حالات تأخذ فيها وحدتين أرقاما مختلفة ثم يتضح أنها عبارة عن وحدة واحدة كانت قد قطعت بواسطة جدار أو حفرة بحيث تبدو الوحدتان منفصلتان

❖ في المثال الذي أمامنا تم ترقيم الوحدات حسب ظهورها في عملية التنقيب ، لكن ما نلاحظه أن عملية هدم قد حدثت في غرفتي المسكن

❖ إن الترقيم الذي يقدم للوحدات الظاهرة في التنقيب يكون حسب ظهورها، لكن هذا ليس له قيمة في التأريخ الزمني الذي من خلاله تحصل كل وحدة على الرقم الذي يحدد هويتها كوحدة متميزة في مجموعة الموقع كله، وعند ترتيب الطبقات وفق ماتريكس هاريس سيتجلى لنا ماذا حدث في الموقع



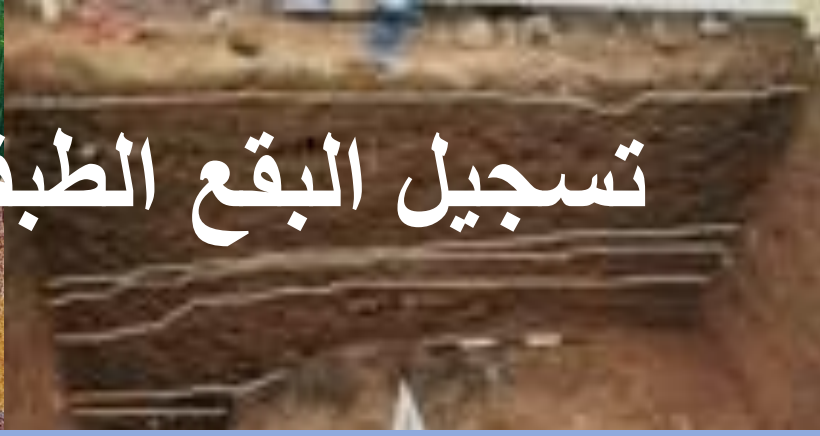
ترتيب الوحدات الأثرية وفق ماتريكس هاريس



4، 5، 6 تمثل جدراناً متزامنة والأرضيات 23 ، 24 لاحقة للجدران، و23 مرتبطة مع الجدران 4 ، 5، وهذا ما يحصل مع مع رقم 24 التي ترتبط ب 5 ، 6 المصطبة رقم 16، والموقد رقم 20 متزامنان ويلحقان زمنياً الوحدة 23، ونفس الشيء بالنسبة للحفرة 22 مع الأرضية رقم 24 إن طبقات الرماد 19 ، 21 تشكلان شواهد للنشاطات المنزلية الأخيرة التي قد تمت في المسكن.

بعد هجران المسكن بوقت قصير تهدم السقف (عدم وجود طبقة من النفايات)، وتمثل 13 ، 17 بقايا السقف على الرغم من توضع 13 فوق المصطبة 16 ، وتشكل الطبقة 18 بقايا السقف في الغرفة الثانية بحيث تغطي كل المساحة، وتشكل الوحدة 14 سوية رسوبية توضع بعد سقوط السقف وهي لاحقة من حيث الزمن للطبقتين 13 ، 17 ، تشترك السوية 15 مع 14 من حيث الأصل فهما متزامنتان ، ثم حدث دمار جزء من الجدران فشكل الطبقة 11، 12 ومع مرور الزمن وتوضع تراكمات رسوبية ونفايات تشكلت الطبقة 3 ، تم بناء جدار آخر 2 فوق 3 وغطي بالطبقة 1 التي تمثل الطبقة السطحية

تسجيل البقع الطبقيّة وفق ويلز



❖ ملاحظة البقع الطبقيّة بدقة وتمييزها عن بعضها

❖ تثبيت البطاقة بواسطة مسمار في السطح الرأسي للممر الفاصل بين المربّعات بمجرد ظهور بقعة طبقيّة جديدة متميّزة، وهذا عند نهايتها ويبدأ الترقيم من الأعلى نحو الأسفل أي عكس توضع الطبقات، ثم يلي ذلك وضع خيط مثبت على جانبي المربع ومن الأفضل الاستعانة بشريط قياس يكون مواز للخيط لكي يتسنى للأثري تحديد أي مسافة على الخيط بمجرد النظر بعد ذلك، تؤخذ مقاسات رأسيّة عند مسافات مختارة، وبأخذ القياسات الأفقيّة والرأسيّة يمكن تحديد أي بقعة في بروفيل التربة ونقلها على الورق وفق مقياس الرسم الذي نختاره.

❖ البطاقة تكون من ورق سميك ومتين وتكون من ورق ملون بحيث يظهر في الصورة بشكل واضح.

❖ تسجيل البيانات الآتية بالحبر الصيني: اسم المنطقة، اسم الموقع الأثري، رقم المربع، تجديد جهة الجانب، البقعة لطبقيّة، وصف البقعة بدقة

تسجيل البقع الطبقيّة وفق هاريس

❖ السيادة في الحفائر المفتوحة تكون لتسجيل المسقط الأفقي حيث تغير المنهج الفكري الأثري من الرؤية الرأسية المستوية للموقع إلى رؤية لأفقية (الرؤية بين وجهيه Interfact) لذلك تستخدم بطاقة تسجيل لكل وحدة أثرية مفردة ، وهذه تكون أفضل في التحليل لأن كل وحدة أثرية تكون في صفحة منفصلة بحيث يمكن إعادة ترتيبها بسهولة وتجميعها أو فترة زمنية وفق التحليلات اللاحقة ويتكون نظام التسجيل الذي يحقق المتطلبات الأساسية لتسجيلات التنقيب المفتوح من العناصر الأساسية الآتية

❖ عمل مسقط أفقي لوحدة أثرية مفردة م السياق الأثري

❖ وصف مدون لوحدة أثرية يتضمن وصفا موضوعيا وتفسيرا ذاتيا

❖ عمل علاقات طبقية لكل وحد أثرية

❖ أخذ عينات من كل وحدة أثرية

❖ جمع كل اللقى الأثرية المكتشفة في كل وحدة أثرية

مسقط الحلقة المفردة من السياق

context plan singulier

❖ يقدم المسقط الأفقي للوحدة الأثرية المفردة من السياق الأثري في أبسط صورهِ كـنـتـور الوحدة الطبقيّة، وذلك عن طريق تسجيل نقاط الارتفاعات والاستفادة منها في عمل خطوط كـنـتـورية للسطح الظاهر، وفي هذا المسقط توضح الحدود الخارجية للوحدة الأثرية، ومن تمّ يمكن عمل تحليل للطبقات مكتملة من خلال آلية لتراكب الوحدات الطبقيّة السابقة واللاحقة

❖ فعن طريق الكشف عن السطح الأفقي الكامل للوحدة الطبقيّة وتسجيلها، يمكن جمع المعطيات الأثرية حول الإنسان الذي عاش في هذه الوحدة الطبقيّة.

مسقط الحلقة المفردة من السياق

context plan singulier



بطاقة السياق العامة

Fiche de context général

يجب أن تتضمن هذه البطاقة المعلومات الآتية:

- ❖ بيانات تعريفية مميزة (رقم السياق، رقم المربع، نوع السياق..)
- ❖ وصف موضوعي (تماسك التربة، لونها ، تركيبتها، الأبعاد)
- ❖ العلاقات الطباقية مع (السابقة واللاحقة)
- ❖ معلومات إضافية (أرقام المساقط ، لقي ، عينات بيئية، أرقام الصور الفتوغرافية)
- ❖ معلومات حول الحفرية (اسم المنقب، تاريخ التنقيب)
- ❖ التفسير (التعليق أو ملاحظة شخصية عن شكل أو وظيفة حلقة السياق المسجلة)
- ❖ لا بد أن تحمل كل بطاقة رقما من 1 – 100 يمكن تسجيل الأرقام المقدمة للبطاقات في لوحة أو صورة بحيث تسمح للمنقبين العودة إليها عند اقتضاء الضرورة

تسجيل البقع الطبقية

كيف نرسم التوضع الطبقي؟

الأدوات

- استخدام الورق الملمتري في الرسم
- طاولة رسم متحركة
- قلم رصاص ومسطرة مثلثة

الطريقة

- أخذ المقاسات الرأسية في نقاط متباعدة، حسب النقطة الثابت.
- قياس بعد البقعة عن الركن للحصول على البعد الأفقي للخط الثابت.
- نقل القياسات على الورق حسب مقياس رسم نختاره.
- يمكن إضفاء تظليل على البقع لتكون واضحة